وفي المحبة قال تعالى فاتبعوني يحببكم ا آل عمران وقال قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى الشورى 23 .

الآية الرابعة قوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤولون الصافات 24 .

أخرج الديلمي عن أبي سعيد الخدري أن النبي قال وقفوهم إنهم مسؤولون عن ولاية علي .

وكأن هذا هو مراد الواحدي بقوله روي في قوله تعالى وقفوهم إنهم مسؤولون أي عن ولاية علي وأهل البيت لأن ا أمر نبيه أن يعرف الخلق أنه لا يسألهم على تبليغ الرسالة أجرا إلا المودة في القربى والمعنى أنهم يسألون هل والوهم حق الموالاة كما أوصاهم النبي أم أضاعوها وأهملوها فتكون عليهم المطالبة والتبعة .

انتهى .

وأشار بقوله كما أوصاهم النبي إلى الأحاديث الواردة في ذلك وهي كثيرة وسيأتي منها جملة في الفصل الثاني .

ومن ذلك حديث مسلم عن زيد بن أرقم قال قام فينا رسول ا خطيبا فحمد ا وأثنى عليه ثم قال .

أما بعد أيها الناس إنما أنا بشر مثلكم يوشك أن يأتني رسول ربي D فأجيبه وإني تارك فيكم الثقلين أولهما كتاب ا D فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب ا D وخذوا به وحث فيه ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي أذكركم ا D في أهل بيتي ثلاث مرات فقيل لزيد من